

Distr.: General  
28 April 2004  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

علم وفد الهند أنه من المقرر أن يتخذ مجلس الأمن قريبا إجراء بشأن مشروع القرار المتعلق بمنع انتشار الأسلحة النووية الوارد في الوثيقة S/2004/326.

وقد أوضحت الهند موقفها من مشروع القرار في البيان الذي ألقته أثناء المناقشة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن يوم ٢٢ نيسان/أبريل. وكما ورد في ذلك البيان، فإننا نرى في مشروع القرار خطوة جديدة في العملية التي بدأتها الهند في الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى الحيلولة دون حصول الإرهابيين على أسلحة الدمار الشامل؛ وبالتالي، فإننا نؤيده بوجه عام. فالنهج الذي نتبعه هو نهج دولة مسؤولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية. وإننا نحيط علما بما يتضمنه مشروع القرار من إقرار بالارتباط المتأصل بين نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية، حيث يعزز كل منهما الآخر.

وتود حكومتي أن تكرر إعلان التزامها الثابت بالمساهمة في الجهود العالمية المبذولة لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها.

وأود في الوقت ذاته أن أعلن ما يلي:

- تشعر الهند بالقلق من ميل مجلس الأمن بصورة متزايدة في السنوات الأخيرة لانتزاع صلاحيات تشريعية وسلطات لوضع معاهدات باسم المجتمع الدولي، تكون ملزمة لجميع الدول، وهي وظيفة لا يتوخاها ميثاق الأمم المتحدة.
- تحيط الهند علما بالملاحظة التي ساقها مقدمو مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2004/326 من أنه لا يفرض التقيد بأي معاهدة لا تكون الدولة طرفا فيها. فالهند لا يمكن أن تقبل أية التزامات تنشأ عن معاهدات لم توقعها الهند أو تصدق عليها. وهذا الموقف يتفق مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي ولقانون المعاهدات.



- في الأمور التي تدخل في اختصاص البرلمان الهندي، بما في ذلك التشريعات أو الأنظمة أو الترتيبات الوطنية، لن تقبل الهند أية قواعد أو معايير مفروضة من الخارج، أياً كان مصدرها، لا تتفق مع الأحكام والإجراءات الدستورية للهند، أو تتنافى مع المصالح الوطنية للهند، أو تمس سيادتها.
- ونظراً لأهمية الموضوع، أود أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. ك. ناغبيار